



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5900

التاريخ : الثلاثاء 2022/8/9

الفبر الرئيسي



مجلس الأمن يعقد جلسة خاصة لبحث
العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



هنية والنخالة يؤكدان فشل استراتيجية العدو في كسر إرادة شعبنا
"إسرائيل" تتصل من تفاهم وقف النار: "لن نفرج عن السعدي وعواودة"
السيسي يطالب لبديد بدعم عباس: بذلنا جهوداً حثيثة لمنع امتداد المواجهة العسكرية
"العربي الجديد": عباس يسحب صلاحيات اللواء الطيرووي من الكلية الأمنية
سفير أوكرانيا بالكيان يؤيد العدوان ويصف الفلسطينيين بالإرهابيين بقاتلي الأطفال والنساء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. عباس يصدر قراراً بإعادة تشكيل مجلس أمناء جامعة الاستقلال
8	3. "العربي الجديد": عباس يسحب صلاحيات اللواء الطيراوي من الكلية الأمنية
8	4. اشتية: من يدافع عن عدوان "إسرائيل" على أهلنا شريك في هذا العدوان
9	5. رياض منصور يطالب بـ"حماية دولية" للفلسطينيين
9	6. حكومة اشتية تكلف الوزارات ذات العلاقة بمعالجة التبعات الناجمة عن العدوان على غزة
10	7. وزارة الأشغال بغزة: 3 مليارات دولار لإعادة الإعمار
المقاومة:	
10	8. هنية والنخالة يؤكدان فشل استراتيجية العدو في كسر إرادة شعبنا
11	9. هنية يشيد بالجهود المصرية والقطرية لوقف العدوان على غزة
11	10. الحية: نتقدم نحو مشروعنا في عزل الاحتلال وكنسه عن أرضنا
11	11. الهندي: مصر ملزمة حول تعهد "إسرائيل" بالإفراج عن عاودة والسعدي
12	12. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" فشلت فشلا ذريعا ولم تحقق أي أهداف عسكرية
12	13. مقتل مسؤول في فتح بالرصاص في مخيم عين الحلوة
13	14. الجهاد تصدر قائمة بأسماء قادتها الشهداء خلال العدوان الإسرائيلي الأخير
13	15. حماس: العدوان على غزة يدعونا إلى التلاحم في الميدان لدحر الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
14	16. "إسرائيل" تتنصل من تفاهم وقف النار: "لن نفرج عن السعدي وعاودة"
14	17. هآرتس: القصف على غزة دليل إضافي لفشلنا الذريع
15	18. "معاريف": تل أبيب خشيت تدخل حماس وسارعت لإنهاء العدوان
17	19. مخاوف إسرائيلية من انفصال يهود أمريكا عن دولة الاحتلال
17	20. مقربون من رئيس الحكومة: موقف "ضبط النفس" لحماس يدفع لبيد لبحث ملف الأسرى
18	21. "إسرائيل" تزعم: القبة الحديدية أسقطت 97% من صواريخ غزة
19	22. استطلاعات: تأييد إسرائيلي واسع للعدوان على غزة لا ينعكس على تشكيلة الكنيست
21	23. إقبال جماعي على "الدعم النفسي": مستوطنو الجنوب لا يأمنون

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	24. استشهاد طفلة يرفع عدد شهداء العدوان على غزة إلى 46 شهيداً
23	25. هدوء في غزة.. والعدوان يكشف عن دمار واسع
24	26. حكايات دامية من غزة.. امرأة تفقد وحيدها وأخرى تنجو بجنينها من موت محقق
25	27. غزة.. أكثر من 4 آلاف مولود جديد خلال الشهر الماضي
25	28. حملة هدم واقتلاع وإخطار ومصادرة في محافظات عدة
	<u>مصر:</u>
25	29. السيسي يطالب لبيد بدعم عباس: بذلنا جهوداً حثيثة لمنع امتداد المواجهة العسكرية
26	30. مندوب مصر بمجلس الأمن: نناشد الالتزام التام بوقف إطلاق النار في غزة
	<u>الأردن:</u>
26	31. جمعية جماعة الإخوان المسلمين: العدوان على غزة لن يضعف الشعب الفلسطيني
27	32. نقابات الأردن المهنية تنظم وقفة تضامنية مع قطاع غزة
	<u>لبنان:</u>
27	33. مارسيل خليفة يزفّ «جدارية» محمود درويش موسيقياً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	34. "كان" العبرية: عُمان تعطل تقصير الرحلات الجوية الإسرائيلية شرقاً رغم فتح الأجواء السعودية
28	35. أردوغان: نحن نقف إلى جانب الشعب الفلسطيني والإخوة في غزة
28	36. وزير الخارجية الإيراني يؤكد دعم بلاده لمقاومة الشعب الفلسطيني
29	37. إسلاميو المغرب ينتقدون بلاغ خارجية بلادهم بشأن عدوان غزة
29	38. أكثر من 60 حزباً عربياً يطالب بالتصدي للغارات الإسرائيلية على غزة
30	39. الإمارات: لا سلام دائم في المنطقة بدون تسوية للقضية الفلسطينية
30	40. اتحاد الصحفيين العرب يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
30	41. "المحاميين العرب" يدعو لاجتماع طارئ الأربعاء لمناقشة العدوان الإسرائيلي على غزة

	دولي:
31	42. الصين: سبب استمرار الصراع هو أن حل الدولتين لم ينفذ ولم تتحقق مطالب الشعب الفلسطيني
31	43. وزيرة خارجية جنوب أفريقيا لبلينكن: فلسطين تستحق الاهتمام مثل أوكرانيا
31	44. سفير أوكرانيا بالكيان يؤيد العدوان ويصِف الفلسطينيين بالإرهابيين بقاتلي الأطفال والنساء
	حوارات ومقالات
32	45. وقفة لتقييم نتائج العدوان الإسرائيلي... هاني المصري
35	46. التصعيد ضد غزة .. هل حققت "إسرائيل" أهدافها؟... ماجد أبو دياك
37	47. أما المواجهة مع حماس فقصّة أخرى... تل ليف رام
39	كاريكاتير:

١. مجلس الأمن يعقد جلسة خاصة لبحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

بطلب من دولة فلسطين، عقد مجلس الأمن الدولي، مساء يوم الإثنين، برئاسة الصين (لهذا الشهر)، جلسة خاصة لبحث العدوان الإسرائيلي على شعبنا.

وقال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، في كلمته، إن وقف إطلاق النار ما زال هشاً، وأي استئناف سيؤدي لتبعات مدمرة والأسباب الجذرية لهذا التصعيد، والتصعيدات السابقة، ما زالت قائمة، وحلقات العنف لن تتوقف إلا بتحقيق تسوية سياسية للصراع وحل الدولتين على أساس حدود 1967 عملاً بقرارات الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية السابقة.

وقال مندوب مصر في مجلس الأمن إن قطاع غزة شهد خلال الأيام الماضية تصعيداً عسكرياً أدى إلى استشهاد مدنيين فلسطينيين، وأنه جاء في وقت لم يتعاف فيه القطاع من التصعيد الأخير العام الماضي، مضيفاً أنه إلى جانب التصعيد في غزة تم السماح باقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، في انتهاك واضح للوضع التاريخي.

وأشار إلى أن مصر بادرت بالوساطة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية سعياً لوقف العنف تكلم بوقف إطلاق النار، مؤكداً أن جهود مصر لا تنفي مسؤولية إسرائيل عن الوضع الإنساني في غزة من الحصار وصعوبة وصول المواد الأساسية، إضافة إلى العنف المتزايد من المستوطنين.

وطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف استخدام القوة تجاه المدنيين. من جانبه، شدد مندوب الإمارات العربية المتحدة على أنه لا يمكن الحديث عن سلام دائم دون حل الدولتين. وأضاف أن "الإمارات تجدد الإعراب عن قلقها الشديد تجاه أعمال العنف الأخيرة، ونؤكد ضرورة التزام الجميع بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، خاصة فيما يتعلق بحماية المدنيين". وقالت مندوبة فرنسا إن بلاده تشعر بقلق عميق تجاه التصعيد الأخير الذي تسبب بسقوط مجموعة من الضحايا الفلسطينيين، مطالبا بحماية المدنيين واحترام القانون الدولي، منددا بسقوط الأطفال في هذا الصراع.

وقال مندوب النرويج: "نشعر بحزن بالغ بسبب سقوط ضحايا في غزة، ونؤكد أهمية حماية المدنيين وجميع الأطفال، ولا ينبغي الإضرار بهم، ونحث على احترام وقف إطلاق النار والامتنال له، ونرحب بالإعلان عن إعادة فتح المعابر الحدودية واستئناف عمل محطة توليد الطاقة في غزة". وأضاف أن المعابر كانت مغلقة وانقطع التيار الكهربائي، وتوقفت محطة الطاقة الوحيدة عن العمل، ما أدى إلى أن الوضع الإنساني هش ومزري، فاستخدام العنف يقوض جهود إعادة الإعمار، ويجب أن نبذل جهودا من أجل تحسين الظروف الاقتصادية في غزة. ورحبت مندوبة أيرلندا بوقف إطلاق النار، معربة عن شكرها لمصر وكافة الدول التي ساهمت في الوصول إليه.

وقال مندوب البرازيل: "نعبر عن تعازينا لأسر الضحايا والمصابين، ونؤكد أننا نرحب بوقف إطلاق النار بوساطة مصر التي نشكرها على جهودها المحورية، كما نشكر كل من عمل على ضمان التهدئة على الأرض".

وقالت المندوبة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد، إننا نرحب بوقف إطلاق النار ونشكر كل من ساهم بتحقيقه، مصر والأردن والأمم المتحدة، وندعو جميع الأطراف لتنفيذه وإدخال الوقود لغزة، ونشعر بحزن بالغ إزاء وقوع ضحايا مدنيين في قطاع غزة، مضيفة أن "الجميع يستحق العيش بسلام وأمن".

وقال مندوب المكسيك إن الوضع في الشرق الأوسط حساس للغاية، ويستوجب على المجلس مناقشة الأوضاع والتصرف لضمان وقف إطلاق النار، وأنه من المقلق رؤية التصعيد الذي جرى الأسبوع الماضي الذي أدى إلى فقدان العشرات حياتهم وجرح المئات وتضرر الأعيان المدنية.

وقال مندوب غانا إنه لأكثر من سبعة عقود ومجلس الأمن يناقش قضية فلسطين، وما يزال عاجزا عن تقديم حلول تضمن حق الشعب الفلسطيني، و"نشعر بالحزن إزاء العنف المتصاعد الذي يجعل رؤية حل الدولتين سرايا يوما بعد يوم".

وأعرب مندوب روسيا عن بالغ القلق جراء وقوع ضحايا مدنيين نتيجة للضربات الجوية الإسرائيلية، منددا بالعنف ضد المدنيين. وأضاف: نتابع تطورات الوضع الذي يترك أثرا إنسانيا وخيما على غزة، وننادي كل الأطراف لاحترام القانون الإنساني الدولي، وقد قابلنا بارتياح اتفاق وقف إطلاق النار الذي يجب تثبيته، شاكرًا مصر وقطر على دورهما في الوساطة للوصول للاتفاق والأمم المتحدة التي ساهمت في تسوية الوضع.

وتابع أن التصعيد الجديد ناجم عن غياب مفاوضات سلام بين الجانبين، مؤكداً وجوب وضع حلول لكل المسائل بما فيها الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، لأن انسداد أفق السلام تسبب بتصعيد وحلقة من العنف.

وأشاد مندوب ألبانيا بجهود مصر في الوصول إلى وقف إطلاق النار، معبرا عن قلق بلاده الكبير من التصعيد الأخير، في إشارة إلى أن إسرائيل يجب أن تلتزم بحماية المدنيين.

وقالت مندوبة الهند إنه بعد عام من الهدوء النسبي ارتفع مستوى التوتر في غزة، وهي مسألة مقلقة أن العنف لم يخبو بشكل كامل رغم كل جهود المجتمع الدولي لتثبيت وقف إطلاق النار، والتصعيد أدى إلى فقدان أرواح بما فيهم أطفال وإصابات، مثمنا الجهود المبذولة وخاصة من مصر لوقف إطلاق النار.

ورحبت مندوبة المملكة المتحدة بوقف إطلاق النار. وأضافت: شاهدنا مناظر مأساوية في الأيام الماضية، ونعبر عن خالص تعازينا لأسر المدنيين الأبرياء الذي قتلوا، خاصة الأطفال، ونحن قلقون من الوضع الإنساني في غزة، بما في ذلك غياب حرية الحركة والأضرار التي طالت البنية الأساسية مثل الوقود ومحطات الكهرباء والمستشفيات.

قال مندوب الغابون، إن تصعيد العنف خلال الأيام الأخيرة يذكر بصعوبة الوضع في الشرق الأوسط، وأن المجابهة تساهم بتأزم الوضع، مؤكداً أن بلاده ملتزمة بالتسوية السياسية، وتحيي الجهود المصرية لوقف إطلاق النار، مطالباً بضبط النفس من كافة الأطراف.

وقال مندوب الصين، "ترحب بوضع حد للمواجهات العنيفة في قطاع غزة والتوصل لوقف إطلاق النار". وأضاف أن الوضع الحالي يبقى هشاً، ومجلس الأمن عليه واجب بأن يولي اهتماماً كبيراً لمنع المزيد من التصعيد.

وقال مندوب كينيا، إن أعمال التصعيد والعنف داخل وحول غزة أمر مقلق، والأحداث التي تسببت في قتل المدنيين هي أمر مؤسف، مشيراً إلى قلق بلاده وتأكيداً على الحاجة الملحة لحماية المدنيين.

قال مندوب الأردن، في بيان المجموعة العربية، إن المجموعة ترحب بقرار وقف العدوان، وتثمن دور مصر المحوري في إنجاح ذلك، إضافة إلى دور قطر، ودور المملكة الأردنية تجاه رعاية الأماكن المقدسة في إطار الوصاية الهاشمية.

وأضاف أن العدوان على قطاع غزة مثل انتكاسة في ظل غياب حل الدولتين المتجسد بإقامة الدولة الفلسطينية كسبيل وحيد للسلام في المنطقة، مؤكداً ضرورة توفير الحماية للفلسطينيين ضمن القانون الدولي، وإجراء التحقيق في الجرائم التي ارتكبت بحقهم.

وتابع أن إسرائيل تستخدم القوة المفرطة في خرق واضح للقانون الدولي، وأن السلام لن يتحقق بالعدوان والاستيطان والاستيلاء على الأراضي، وأنه لا بد من العودة للمفاوضات لتحقيق حل الدولتين المتجسد بإقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وفق قرارات الشرعية الدولية. وأكد أن على إسرائيل، كدولة احتلال، واجب حماية المدنيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٢. عباس يصدر قراراً بإعادة تشكيل مجلس أمناء جامعة الاستقلال

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بإعادة تشكيل مجلس أمناء جامعة الاستقلال، حيث كلف عضو اللجنة التنفيذية زياد أبو عمرو بدعوة المجلس للانعقاد خلال يومين لانتخاب رئيس للمجلس ونائب له وأمين للسرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٣. "العربي الجديد": عباس يسحب صلاحيات اللواء الطيراوي من الكلية الأمنية

رام الله-نائلة خليل: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مساء الإثنين، قراراً بإعادة تشكيل مجلس أمناء جامعة الاستقلال للعلوم الأمنية الواقعة في مدينة أريحا شرق الضفة الغربية، الذي يرأسه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء توفيق الطيراوي. وعلم "العربي الجديد" أنه تم سحب الحراسات من اللواء توفيق الطيراوي نهاية الأسبوع الماضي. وأكدت المصادر أن هذه القرارات جاءت على خلفية خلافات حادة بين الطيراوي وحسين الشيخ، بعد تسريبات صوتية نفى صحتها الطيراوي طاولت الشيخ وعضو اللجنة المركزية جبريل الرجوب. وقال اللواء توفيق الطيراوي لـ"العربي الجديد": "نعم تم سحب الحراسات من أمام منزلي في رام الله، ولا أعرف السبب". وتابع الطيراوي: "لن أكون في مجلس الأمناء القادم، كيف بعد إقالتني من رئاسة مجلس الأمناء سأقبل أن أكون في المجلس القادم!!". وفي سؤال هل هذه الإقالة مسببة؟ أجاب الطيراوي: "لا أعرف شيئاً عن هذا الأمر.. سمعت عن هذا الأمر في الإعلام ولن أعلق". وتابع الطيراوي: "تعليقي على قرار الرئيس سيكون بعد يومين أو ثلاثة".

العربي الجديد، لندن، 2022/8/8

٤. اشتتية: من يدافع عن عدوان "إسرائيل" على أهلنا شريك في هذا العدوان

وكان رئيس الوزراء، حياً رئيس الوزراء محمد اشتتية، اليوم الإثنين، في كلمته في مستهل جلسة الحكومة، صمود وصبر أهلنا في قطاع غزة، وتقديم بالشكر لجمهورية مصر العربية على ما بذلته من جهد من أجل حقن الدم الفلسطيني في قطاع غزة ووقف العدوان على أهلنا هناك. وقال "إن هذا العدوان الهجمي على قطاع غزة المترافق مع اقتحامات المسجد الأقصى والاجتياحات المتكررة للمدن الفلسطينية ليس فقط دعاية انتخابية في إسرائيل، لكنه عمل عدواني ممنهج تنفذه ماكينة حاقدة هدفها ضرب تماسكنا وبث اليأس في نفوس شعبنا". وعبر رئيس الوزراء عن أمله في أن يرتقي مجلس الأمن في جلسته الخاصة عن فلسطين التي يعقدها اليوم إلى مستوى عذابات الشعب الفلسطيني، وأن يصل إلى قرار قابل للتنفيذ يركز على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وقال: "إن من يدافع عن عدوان إسرائيل على أهلنا شريك في هذا العدوان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٥. رياض منصور يطالب بـ"حماية دولية" للفلسطينيين

نيويورك/محمد طارق: طالب مراقب فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، مجلس الأمن الدولي بالتحرك لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين. جاء ذلك في جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي، مساء الإثنين. وقال السفير في كلمته خلال الجلسة "الشعب الفلسطيني يحتاج الحماية.. المدنيين الفلسطينيون بحاجة إلى الحماية (الدولية).. إن أطفالنا يستحقون الحماية". وأضاف منصور "الوضع لا يمكن احتماله.. العائلات الفلسطينية تحتاج إلى الدعم وليس القوى النووية وسلطات الاحتلال". وتابع: "مجلس الأمن حدد بشكل لا لبس فيه النتيجة التي نطمح إليها، وهناك توافق عالمي على الحل تم تكريسه من خلال قرارات هذا المجلس". وخاطب السفير الفلسطيني أعضاء المجلس قائلا "لا يمكن أن نتخذوا موقف المشاهد.. أنتم لستم منظمة للتعبير عن الآراء.. إن أطفالنا يستحقون مستقبلا أفضل وبإمكانكم أن تساعدوهم على تحقيق ذلك". وزاد "في 3 أيام فقدنا 15 طفلا.. ولا يمكن أن يكون مصير غزة عبارة عن الانتقال من دمار إلى دمار.. كلكم تتحدثون عن الأفق السياسي.. عليكم أن تنتقلوا من القول إلى الفعل.. إن إحلال السلام ممكن، أيدينا ممدودة لكن هل الطرف الآخر يمد يده؟".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/8/9

٦. حكومة اشتية تكلف الوزارات ذات العلاقة بمعالجة التبعات الناجمة عن العدوان على غزة

رام الله: كلف مجلس الوزراء، الإثنين، الوزارات ذات العلاقة بمعالجة التبعات الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. جاء ذلك في جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية التي عقدها في رام الله برئاسة اشتية، وناقش فيها التبعات المترتبة على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر ثلاثة أيام، واستشهد خلاله 46 مواطنا، بينهم 14 طفلا و6 نساء. وقد كلف المجلس الوزارات ذات العلاقة للقيام بمهمة حصر الأضرار، وتوفير المواد التموينية، ووضع خطة للتدخل مع الشركاء، وتقديم المساعدات النفسية والإرشادية للأطفال، وتكليف صندوق البلديات بتقديم المساعدات لترميم ما هدم من بنايات خلال الحرب، وإعادة برمجة امتحان الثانوية العامة لطلبة القطاع، والطلب من المؤسسات الحقوقية والإنسانية التدخل لدى الجانب الإسرائيلي للسماح بإدخال المعدات والمستلزمات الطبية التي أرسلتها وزارة الصحة والمحجوزة على حاجز بيت حانون، وجاهزية وزارة الصحة لتوفير جميع المستلزمات والكوادر الطبية التي تحتاجها مستشفيات القطاع، والعمل على نقل الجرحى والمصابين إلى مستشفيات الضفة والمستشفيات المصرية، وإرسال طواقم طبية متخصصة للقيام

بالعمليات الجراحية في مستشفيات القطاع. كما قرر مجلس الوزراء تخصيص مبالغ مالية لدعم صمود المواطنين في القدس وتمكينهم من المحافظة على ممتلكاتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٧. وزارة الأشغال بغزة: 3 مليارات دولار لإعادة الإعمار

غزة: أظهرت إحصائية أولية أصدرتها وزارة الأشغال والإسكان بغزة، أن الاحتلال دمر خلال عدوانه على القطاع 18 وحدة سكنية دماراً كلياً، و71 بشكل جزئي غير صالح للسكن، و1,675 جزئياً صالحاً للسكن. ويضاف إلى ذلك مئات المنازل التي دمرتها إسرائيل في حروب سابقة ولم يعد بناؤها حتى الآن. وقال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان ناجي سرحان، إن قطاع غزة بحاجة إلى 3 مليارات دولار لإعادة الإعمار.

وأعلن منسق عمليات الحكومة في الأراضي الفلسطينية، اللواء غسان عليان، صباح الاثنين، عن إعادة فتح المعابر مع قطاع غزة لأغراض إنسانية، قائلاً إنه وفقاً لتقييم الوضع والهدوء الأمني ستم إعادة فتح المعابر والعودة إلى حالة الروتين «الكاملة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/9

٨. هنية والنخالة يؤكدان فشل استراتيجية العدو في كسر إرادة شعبنا

أكد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وزياد النخالة الأمين العام للجهاد الإسلامي خلال اتصال بينهما مساء أمس الإثنين، فشل استراتيجية العدو في كسر إرادة شعبنا المجاهد، وعلى وحدة المقاومة في مواجهة الاحتلال. وترحم القائدان على أرواح الشهداء الأبرار من قادة سرايا القدس وعموم أبناء شعبنا الذين ارتقوا خلال العدوان الصهيوني الغادر في الأيام الماضية، مؤكداً أن هذه الدماء سوف تظل نبراساً على طريق التحرير.

وبحث القائدان المواجهة الأخيرة مع الاحتلال وتداعياتها وسبل تعزيز العمل المقاوم والتنسيق المشترك، ومشيدين بتكاملية العمل المقاوم في الميدان.. وقد اتفق القائدان على عقد لقاء قريب على مستوى قيادة الحركتين لبحث التطورات السياسية والميدانية، ولتحصين المسار الاستراتيجي لمستقبل مشروع المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2022/8/8

٩. هنية يشيد بالجهود المصرية والقطرية لوقف العدوان على غزة

أجرى رئيس حركة "حماس"، إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً بقيادة جهاز المخابرات المصرية العامة، وعبر عن الشكر الجزيل لمصر الشقيقة ممثلة بالرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أعطى توجيهاته للجهات المعنية للقيام بجهودها المقدرة والتي أفضت بحمد الله إلى وقف العدوان الصهيوني الغادر على شعبنا الفلسطيني. وقال رئيس الحركة خلال الاتصال "إن هذا عهدنا بمصر التي تتحاز على الدوام إلى قضية فلسطين وقضايا أمتنا العربية والإسلامية". كما أجرى هنية اتصالاً هاتفياً بالشيخ محمد بن عبد الرحمن وزير الخارجية القطري، وعبر عن الشكر الجزيل لقطر ممثلة بالشيخ تميم بن حمد آل ثاني وتوجيهاته للجهات المعنية للقيام بالجهود المباركة التي أسهمت بحمد الله في وقف العدوان الصهيوني الغادر على شعبنا الفلسطيني. وأضاف "أن قطر تمثل بلسماً لجراح أهلنا في غزة، وداعماً أصيلاً لحقوق شعبنا في الداخل والخارج".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/8/8

١٠. الحية: نتقدم نحو مشروعنا في عزل الاحتلال وكنسه عن أرضنا

تقدم عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية لشعبنا ولإخواننا ورفاقنا في الجهاد الإسلامي التي تربطنا بهم عرى الثبات والرباط والتحرير والتعازي والتبريكات لاستشهاد القامات والهجمات من قادة ومجاهدي سرايا القدس. وقال الحية يوم الإثنين، خلال زيارة لبيوت عزاء شهداء معركة وحدة الساحات إننا في جولة من جولات الصراع، ونتقدم نحو مشروعنا لعزل الاحتلال وكنسه. وأضاف أن دمننا واحد، وسلاحنا وعدونا ومستقبلنا وطريقنا ومقدساتنا واحدة لن نستطيع أحدٌ قريب أو بعيد أن ينفث الفرقة بيننا. وشدد عضو المكتب السياسي على أننا تعاهدنا على الجهاد والأخوة على طريق القدس طريقنا، مؤكداً أن عهدنا مع شعبنا وأمتنا وشهدائنا أن نواصل الطريق، وأن تبقى الراية مشرعة، والبندقية مصوبة نحو عدونا حتى التحرير.

موقع حركة حماس، 2022/8/8

١١. الهندي: مصر ملزمة حول تعهد "إسرائيل" بالإفراج عن عواودة والسعدي

غزة: قال القيادي في حركة الجهاد محمد الهندي مساء الإثنين إن "مصر ملزمة بالإجابة والتوضيح بشأن تعهد "إسرائيل" بالإفراج عن معتقلي الحركة خليل عواودة وبسام السعدي. وأضاف الهندي في تصريحات لقناة "الجزيرة مباشر" أن "مصر هي التي تقاومت مع الاحتلال وهي ملزمة بتنفيذ ما أعلنت عنه". وشدد الهندي على أنه "لم تحدث تقاومات مباشرة بين الجهاد والاحتلال بل مصر هي

من قامت بذلك"، موضحاً أن "التعثر في الصياغة هو السبب في تأخير إعلان مصر قرار وقف إطلاق النار مساء أمس". وأكد الهندي على أن سرائيل لم تحقق أهدافها بالقضاء على سرايا القدس أو إحداث فتنة بين المقاومة .

وكالة سما الإخبارية، 2022/8/8

١٢ . مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" فشلت فشلا ذريعا ولم تحقق أي أهداف عسكرية

أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي أن إسرائيل فشلت فشلا ذريعا، ولم تحقق أي أهداف عسكرية من العدوان الذي شنته على قطاع غزة، رغم خسارة الفلسطينيين 45 شهيدا.

وقال البرغوثي إن إسرائيل حاولت إحداث شرخ في صفوف المقاومة الفلسطينية وتجزئة المناطق بفصل الضفة عن غزة، ولكنها فشلت في ذلك، إذ لم تحقق أي إنجاز عسكري محدد، بل إنها تلقت ألف صاروخ من المقاومة الفلسطينية، مما يعني أن المعادلة تغيرت والمقاومة باتت لديها القدرة. وعن أثر التصعيد الإسرائيلي على اتفاق التهدئة الشامل مع قطاع غزة لا سيما ما يخض ملفي الأسرى والحصار، أعرب البرغوثي -في حديثه لحلقة من برنامج "ما وراء الخبر"- عن اعتقاده بأن العدوان الإسرائيلي أعطى فرصة للجانب الفلسطيني كي يضاعف جهوده من أجل كسر الحصار عن القطاع، وأن يكون رفع الحصار شرطا من شروط التهدئة ووقف إطلاق النار. كما أن العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة -يضيف البرغوثي- يمكن أن يدفع باتجاه إبرام صفقة لتبادل الأسرى، وقال إن العدوان حرّك الموضوع، مشيرا إلى أن أمام الفلسطينيين الفرصة لفضح جرائم إسرائيل وتعرية نظام الأبرتاید والمطالبة بفرض عقوبات عليه، لا سيما في ظل موجة التضامن العالمية مع القضية الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2022/8/8

١٣ . مقتل مسؤول في فتح بالرصاص في مخيم عين الحلوة

بيروت: قُتل مسؤول في حركة فتح الفلسطينية بالرصاص، الإثنين، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، وفق ما أعلن قيادي في الحركة. وقال منير المقدم إن سعيد علاء الدين كان مسؤولا في حركة فتح بزعامة محمود عباس، وكان مكلفا بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية. وأكد لوكالة الصحافة الفرنسية مقتل علاء الدين وقال إن «مسلحا دخل عليه أثناء تأدية صلاة في منزل أحد أصدقائه».

وأوضح مصدر فلسطيني أن المستهدف هو برتبة عقيد وكان يشغل منصب مسؤول الارتباط والعلاقات العامة في الأمن الوطني الفلسطيني في حركة فتح، وأشار إلى أنه أصيب بطلقات عدة. وشهد المخيم على الفور توترا واستنفارا وإطلاق نار. ولم تتضح دوافع المهاجم الذي تمكّن من الفرار.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/9

١٤. الجهاد تصدر قائمة بأسماء قادتها الشهداء خلال العدوان الإسرائيلي الأخير

أعلنت حركة الجهاد الاثنيين، استشهاد 12 من عناصرها في العدوان الإسرائيلي الذي استمر 3 أيام على قطاع غزة. وقالت سرايا القدس، في بيان صحفي "نزف ثلّة مكونة من 12 قمرا من القادة والمجاهدين الميامين الذين ارتقوا خلال معركة (وحدة الساحات)، وقدموا أرواحهم ووقفوا في وجه العريضة الصهيونية".

وأشارت الحركة إلى أنها فقدت اثنين من أبرز قادتها خلال المعركة وهما "القائد الكبير تيسير الجعبري، مسؤول المنطقة الشمالية، والقائد الكبير خالد منصور مسؤول المنطقة الجنوبية"، حسب البيان. كما أوردت أسماء 10 أشخاص آخرين، من بينهم "القائد رأفت الزامل، والقائد سلامة عابد، والقائد زياد المدلل".

الجزيرة.نت، 2022/8/8

١٥. حماس: العدوان على غزة يدعونا إلى التلاحم في الميدان لدحر الاحتلال

أكدت حركة "حماس"، أنّ العدوان الصهيوني على قطاع غزة جريمة نكراء لن تكسر إرادة شعبنا وصلابة مقاومته، ويدعونا إلى التلاحم في الميدان صفاً واحداً لدحر الاحتلال. وقالت حماس في بيان أصدرته مساء الإثنين: "إنّ الجريمة النكراء التي أقدم عليها الاحتلال خلال الأيام الماضية، باستهدافه الغادر لقادة المقاومة في حركة الجهاد الإسلامي، ولأهلنا الأمنيين من المدنيين العزل في قطاع غزة، لهو عدوان وتصعيد خطير".

وذكرت أنّ الجهود السياسية والدبلوماسية التي بذلتها الحركة بقيادة رئيس مكتبها إسماعيل هنية مع جميع الدول والأطراف المعنية، تتبع من الإيمان بمسؤوليتها التاريخية في حماية شعبنا الفلسطيني، وصولاً إلى وقف العدوان الصهيوني الهجمي على قطاع غزة.. وحثّت حماس جميع الفصائل الفلسطينية وقوى شعبنا الحية، في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والداخل المحتل، وفي الشتات

ومخيمات اللجوء، إلى تعزيز الوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي، والتكاتف صفاً واحداً، وفق برنامج نضالي شامل وموحد لمواجهة الاحتلال، واستعادة حقوقنا الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2022/8/8

١٦. "إسرائيل" تتصل من تفاهم وقف النار: "لن نفرج عن السعودي وعواودة"

قال مسؤولون إسرائيليون، إن الحكومة لم تتعهد للوسطاء المصريين بإطلاق سراح الأسيرين بسام السعودي وخليل عواودة، في إطار تفاهمات وقف إطلاق النار مع غزة الذي بدأ سريانه الليلة الماضية.

وكشف موقع "واللا" في تقرير ترجمته "عربي21" نقلاً عن المسؤولين قولهم: "لم نوافق على إطلاق سراح المعتقلين الجهاديين اللذين أشعلا المواجهة (السعودي وعواودة).. المصريون طلبوا التأكد من سلامة المعتقلين (..) هذه مسألة حساسة وسنتحدث عنها مع المصريين، وعلى أية حال نحن لم نلتزم بالإفراج عنهما".

في السياق نفسه، قال وزير القضاء الإسرائيلي، جدعون ساعر، إن هناك التزام مصري بالعمل من أجل إطلاق سراح السعودي وعواودة، ولا يوجد أي التزام إسرائيلي بذلك. وفق لما أوردته قناة "كان" الرسمية.

موقع عربي 21، 2022/8/8

١٧. هآرتس: القصف على غزة دليل إضافي لفشلنا الذريع

أكدت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن العدوان الإسرائيلي الذي استمر ثلاثة أيام متواصلة على قطاع غزة، هو دليل آخر على فشل السياسة الإسرائيلية.

وأوضحت في افتتاحيتها، أن الحملة العسكرية الإسرائيلية التي أطلق عليها "بزوغ الفجر" ضد غزة، "شكلت أكثر من أي شيء آخر، دليلاً إضافياً على الفشل الذريع للسياسة الإسرائيلية تجاه غزة".

ونبهت إلى أن "الجولات القتالية العنيفة أصبحت أكثر تواتراً، وسير حياة الجمهور الإسرائيلي تنتهك المرة تلو الأخرى وحياة الفلسطينيين في غزة باتت كابوساً متواصلاً (بفعل العدوان والحصار الإسرائيلي)".

ورأت الصحيفة، أنه "من أجل وقف مسيرة السخافة الإسرائيلية، ينبغي تغيير الاتجاه بشكل مطلق، وفي المرحلة الأولى ينبغي الدفع قداما بإعمار غزة وتوسيع إصدار التصاريح وإدخال مواد البناء والبضائع بشكل عام".

وقدرت أن "تحسين الوضع الاقتصادي والمدني للقطاع هو مصلحة إسرائيلية أولى، ومن المهم العودة بأسرع وقت ممكن إلى النهج الذي تبنته إسرائيل قبل العدوان".

وأضافت: "فضلا عن الإعمار الموضوعي، فإن إسرائيل ملزمة بأن تغير الاستراتيجية بالنسبة لغزة، وأن تتبنى مبادرة رئيس الوزراء يائير لابيد التي طرحها عندما كان وزيرا للخارجية وأطلق عليها: الاقتصاد مقابل الأمن".

وذكرت "هآرتس"، أن "خطة لابيد تضمنت مرحلتين؛ الأولى- إعادة التأهيل الإنساني، والتي في إطارها تسمح إسرائيل لغزة بإعادة بناء شبكة الكهرباء والارتباط بالغاز، وبناء منشآت تحلية المياه وتحسين الخدمات الصحية مقابل هدوء طويل المدى".

والمرحلة الثانية، "تسير شوطا أبعد؛ تشمل إقامة جزيرة مصطنعة أمام شواطئ القطاع تسمح ببناء ميناء، إضافة إلى الدفع قداما باستثمارات دولية ومشاريع اقتصادية مشتركة لإسرائيل، ومصر والسلطة الفلسطينية".

موقع عربي 21، 2022/8/8

١٨. معاريف: تل أبيب خشيت تدخل حماس وسارعت لإنهاء العدوان

كشفت صحيفة عبرية، عن تقديرات أمنية وعسكرية إسرائيلية كانت تحذر جيش الاحتلال الإسرائيلي من مواجهة حركة حماس، وقالت إن الحركة، "تتخذ سياسية حذرة في التعامل مع تل أبيب، ولديها قدرة على إدارة المعركة".

وأوضحت صحيفة "معاريف" في خبرها الرئيس الذي أعده الخبير تل ليف رام، أنه بعد اغتيال قائد لواء الجنوب في "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي"، خالد منصور، مساء السبت، "أجمعت القيادة الأمنية والسياسية في إسرائيل، على أنه تحقق استيفاء كامل لأهداف وغايات الحملة، وينبغي السعي إلى إنهاؤها، قبل أن تتدحرج لحملة أوسع لا ترغب إسرائيل بها ولم تسع إليها".

وذكرت أن "إسرائيل غير معنية بالسماح لحركة الجهاد بأن تقرر واقعا جديدا تحاول فيه فرض معادلة تربط بين النشاط العملي لإسرائيل ضد نشطاء التنظيم في الضفة الغربية وبين المس بحياة المستوطنين في الجنوب".

واغتال جيش الاحتلال في الساعات الأولى للعدوان على غزة عصر الجمعة، القيادي قائد لواء الشمال في "سرايا القدس"، القيادي البارز تيسير الجعبري.

ونبّهت الصحيفة إلى أن تل أبيب وبعد اغتيال كل من الجعبري ومنصور، كان لديها "قرار في السعي لوقف النار بشكل سريع"، زاعمة أن العمليات الإسرائيلية في القطاع، ركزت بشكل دقيق وفي وقت قصير جدا مع معلومات استخباراتية نوعية" على ضرب حركة الجهاد الإسلامي، لكن "حماس بقيت خارج الصورة".

واعترفت "معاريف" بأن العدوان الحالي على غزة والذي استمر ثلاثة أيام متواصلة، لن يحل "المشاكل المركبة التي تطرحها فصائل المقاومة في غزة وعلى رأسها حماس في قطاع غزة".

وأضافت: "لكن في إطار الأهداف المتواضعة التي وضعت، من حيث نوعية التنفيذ، والمعلومات الاستخباراتية، والدقة، والخطاب بين المستويات المهنية، والجيش، والشبابك والقيادة السياسية، فإنها دارت حتى هذه المرحلة بشكل نوعي ومهني (وفق زعمها)".

وأشارت إلى أن "القدرات العسكرية للجهاد الإسلامي ليست كقدرات حماس، وإنجازات الحملة يجب أن تُقّطع في السياق الصحيح وتذكرنا بأن حماس تتخذ سياسة حذرة جدا من الدخول في مواجهة مع إسرائيل، انطلاقا من مصلحة داخلية، لأنها استغلت الهدوء الذي ساد في السنة الأخيرة في القطاع وأعدت بناء قدراتها العسكرية وتعاضم القوى حتى المواجهة التالية مع إسرائيل".

وأكدت الصحيفة، أن "قدرة قيادة منظومة النار (ومنها الصواريخ) لدى حماس والتحكم بها، تمكنها من إدارة النار بنجاعة؛ بمديات ورشقات أكبر بكثير من قدرات الجهاد الإسلامي، وهذا يطرح على إسرائيل تحديا آخر في التصدي لتهديد الصواريخ من غزة.. في حملة ينفذ فيها الجهاد الإسلامي وحده النار".

موقع عربي 21، 2022/8/8

١٩. مخاوف إسرائيلية من انفصال يهود أمريكا عن دولة الاحتلال

مع بدء العد التنازلي للانتخابات الإسرائيلية المبكرة في نوفمبر المقبل، يبدو واضحاً أن تأثيراتها لم تعد حبيسة حدود فلسطين المحتلة، بل تجاوزتها حتى وصلت إلى اليهود الأمريكيين، الذين لا يخفون إحباطهم من الانفصال التدريجي القائم بينهم وبين دولة الاحتلال، بل يخشون تقوية اليمين المتطرف فيها، ورداً على ذلك بدأوا يتخلون تدريجياً عن مبدأ عدم التدخل في شؤونها الداخلية.

مع العلم أن عدم التدخل في شؤون إسرائيل الداخلية مبدأ اعتمدهت الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة منذ سنوات عقود طويلة، وتم الحفاظ عليه بعناية من قبل قادتها، ولم يتزعزع، وكان السلوك الثابت والمعلن الذي هيمن على مدى سنوات هو امتناع يهود الولايات المتحدة عن التعبير علناً عن آرائهم حول التطورات في الساحة الحزبية في دولة الاحتلال، لكن التباعد والانفصال القائم بينهما في السنوات الأخيرة، جعل من هذا المبدأ سخيلاً وغير عملي.

شلومو شامير الكاتب في صحيفة معاريف، ذكر في مقال ترجمته "عربي21" أن "الأونة الأخيرة شهدت سلسلة من المحادثات والمقابلات والاجتماعات مع كبار المسؤولين اليهود والحاخامات ورجال الأعمال المجتمعين في الولايات المتحدة، وكان الموضوع الرئيسي الذي تمت مناقشته هو: ما الذي يحدث في إسرائيل، بالإشارة إلى التقارير حول ما يحدث في طليعة الحملة الانتخابية، وهي أسئلة على غير العادة، لأنهم لم يكونوا يخطر عليهم في النقاشات حول التطورات الداخلية الإسرائيلية". وأضاف أن "أكثر ما أقلق معظم المشاركين في هذه النقاشات هو تعزز موقف أعضاء الكنيست من اليمين المتطرف، خاصة بين الشباب الإسرائيليين، وكأنهم لا يصدقون ذلك، لا سيما في ضوء الاستطلاعات التي تمنح إيتمار بن غفير المتطرف 11 مقعداً في الانتخابات القادمة، وبالتالي فإنهم لا يستوعبون حجم الأضرار السياسية والمعنوية الهائلة التي ستلحق بدولة الاحتلال على الساحة العالمية بشكل عام، وفي الولايات المتحدة بشكل خاص، إذا خرج متطرف مثله منتصراً وقوياً في الانتخابات".

موقع عربي 21، 2022/8/8

٢٠. مقربون من رئيس الحكومة: موقف "ضبط النفس" لحماس يبدد لبثت ملف الأسرى

كشف مقربون من رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، أنه وعدداً من رفاقه في الحكومة، يرون في إنهاء العملية العسكرية ضد «الجهاد الإسلامي»، بسرعة والتزام «حركة حماس» بضبط النفس

والامتناع عن المشاركة في القتال، يفتح أفقاً للعودة إلى المفاوضات في سبيل إبرام صفقة تبادل أسري.

وقال مسؤولون إسرائيليون من الحلقة القريبة من رئيس الوزراء، إن «قضية الأسرى وضرورة تكثيف الجهود لإطلاق سراحهم، تتصدران قائمة أولويات لبيد، وإنه ينطلق في رؤيته من أنه يجب استغلال كل فرصة لمعالجة هذه القضية كحدث إنساني». «وهو يرى هذه الفرصة اليوم، بموقف حماس المسؤول في الامتناع عن إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، خلال هجومها على مواقع الجهاد الإسلامي وتصفية قاداته الميدانيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/9

٢١. "إسرائيل" تزعم: القبة الحديدية أسقطت 97% من صواريخ غزة

قال الجيش الإسرائيلي إن منظومة القبة الحديدية للدفاع الجوي أسقطت 97 في المائة من الصواريخ الفلسطينية التي حاولت التصدي لها خلال تفجر القتال في غزة منذ نهاية الأسبوع الماضي، وهو تحسن في أداء المنظومة المدعومة من الولايات المتحدة.

ودخلت القبة الحديدية الخدمة لأول مرة في عام 2011، وتطلق صواريخ موجهة لإصابة الصواريخ القادمة وغيرها من التهديدات القصيرة المدى في الجو، وسبق أن قُدِّر مسؤولو الدفاع الإسرائيليون والأميركيون أن نسبة نجاحها تبلغ 85 في المائة. وارتفعت هذه النسبة إلى 90 في المائة في حرب غزة عام 2012.

وَصُممت القبة الحديدية التي صنعتها شركة «رافائيل لأنظمة الدفاع المتقدمة المحدودة» المملوكة للدولة بدعم من شركة «رايثنون تكنولوجيز» الأميركية، للاقتصاد في استخدام الصواريخ الاعتراضية المكلفة من خلال الاشتباك فقط مع الصواريخ التي تسير في مسار لضرب المناطق المأهولة بالسكان.

وقال متحدث عسكري إسرائيلي إن المنظومة اعترضت 97 في المائة من هذه الصواريخ خلال تصعيد القتال مع نشطاء حركة «الجهاد الإسلامي» في غزة منذ يوم الجمعة، واصفاً ذلك بأنه أفضل أداء للمنظومة حتى الآن.

وأضاف المتحدث: «نعمل على تحسين قدراتنا طوال الوقت».

وقال المتحدث إن حركة «الجهاد الإسلامي» أطلقت 580 صاروخاً على إسرائيل حتى صباح اليوم (الأحد)، مضيفاً أن نحو 20 في المائة منها سقطت داخل غزة بينما وصلت البقية إلى أطراف تل أبيب والقدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/7

٢٢. استطلاعات: تأييد إسرائيلي واسع للعدوان على غزة لا ينعكس على تشكيلة الكنيست

أظهرت استطلاعات الرأي الإسرائيلية، مساء اليوم، الإثنين، تأييداً إسرائيلياً واسعاً للعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، غير أن ذلك لا ينعكس على نتائج الانتخابات الإسرائيلية، إذ يفشل معسكر رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، في الحصول على أغلبية تمكنه من تشكيل حكومة، والأمر ذاته على أحزاب الائتلاف الحالي.

وبحسب جميع الاستطلاعات، يحافظ الليكود على تفوقه في حين يحل حزب "بيش عتيد" ثانياً. وفيما تواصل قائمة "الصهيونية الدينية" تحقيق نتائج جيدة بحلولها القوة الثالثة أو الرابعة في الكنيست، تحافظ القائمة المشتركة على تمثيلها الحالي، وتتأرجح "الروح الصهيونية" برئاسة أبيليت شاكيد، تحت نسبة الحسم (25.3%).

استطلاع القناة 13:

معسكر نتنياهو (59 مقعداً): الليكود - 34 مقعداً؛ "الصهيونية الدينية" - 11 مقعداً؛ "شاس" - 7 مقعداً؛ "يهדות هتوراه" - 7 مقاعد.

أحزاب الائتلاف الحالي (51 مقعداً): "بيش عتيد" - 22 مقعداً؛ "كاحول لافان - تيكفا حداشا" - 11؛ "العمل" - 5؛ "يسرائيل بيتينو" - 5 مقعداً؛ "ميرتس" - 4 مقعداً؛ "القائمة الموحدة" - 4 مقاعد. ويحصل حزب "الروح الصهيونية" الذي تتزأسه شاكيد ولا ينفى إمكانية الانضمام إلى ائتلاف برئاسة نتنياهو على أربعة مقاعد؛ في حين تحافظ القائمة المشتركة على تمثيلها بـ 6 مقاعد.

استطلاع هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11"):

معسكر نتنياهو (59 مقعداً): الليكود - 33 مقعداً؛ "الصهيونية الدينية" - 11 مقعداً؛ "شاس" - 8 مقعداً؛ "يهדות هتوراه" - 7 مقاعد.

أحزاب الائتلاف الحالي (55): "بيش عتيد" - 23 مقعداً؛ "كاحول لافان - تيكفا حداشا" - 12 مقعداً؛ "العمل" - 5؛ "يسرائيل بيتينو" - 6 مقعداً؛ "ميرتس" - 5 مقعداً؛ "القائمة الموحدة" - 4 مقاعد.

وفي حين تحافظ القائمة المشتركة على مقاعدها الستة؛ يفشل "الروح الصهيونية" في تجاوز نسبة الحسم، ويحصل على 2.1% من أصوات الناخبين.

استطلاع القناة 12:

معسكر نتتياهو (59 مقعداً): الليكود - 34 مقعداً؛ "الصهيونية الدينية" - 10 مقعداً؛ "شاس" - 8 مقعداً؛ "يهדות هتوراه" - 7 مقاعد.

أحزاب الائتلاف الحالي (55 مقعداً): "بيش عتيد" - 24 مقعداً؛ "كاحول لافان - تيكفا حداشا" - 12؛ "العمل" - 5؛ "يسرائيل بيتينو" - 5 مقعداً؛ "ميرتس" - 4 مقعداً؛ "القائمة الموحدة" - 5 مقاعد. ويفشل "الروح الصهيونية" في تجاوز نسبة الحسم ويحصل على 2.1% من أصوات الناخبين، في حين تحصل القائمة المشتركة على 6 مقاعد.

تأييد واسع للعدوان على غزة

وأظهر استطلاع القناة 13 أن 58% من الإسرائيليين يعتبرون أن "العملية العسكرية" ضد قطاع غزة كانت "ناجحة".

وأسفر العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع الذي انطلق يوم الجمعة الماضي، وانتهى قبيل انتصاف الليلة الماضية، عن استشهاد 45 فلسطينياً بينهم 15 طفلاً و4 سيدات، وإصابة 360 آخرين بجراح مختلفة.

في المقابل، بين استطلاع القناة 12 أن 68% من المستطلعة آراؤهم يعتبرون أن إسرائيل حققت إنجازات أكثر من حركة "الجهاد الإسلامي" خلال العدوان الأخير على غزة. كما عبّر 68% عن رضاهم عن أداء لييد خلال جولة التصعيد الأخيرة.

واعتبر 73% من المشاركين في استطلاع القناة 12 أن غانتس أظهر أداءً جيداً خلال العدوان على غزة.

ووفقاً لاستطلاع "كان 11"، فإن 57% من الإسرائيليين يعتقدون أن إسرائيل "انتصرت" في العملية الأخيرة ضد "الجهاد الإسلامي"؛ كما أيد 62% من المستطلعة آراؤهم قرار وقف إطلاق النار.

وحول الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، تفوق نتنياهو على لبيد ووزير الأمن الإسرائيلي ورئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس، غير أن الأخيرين تمكنا من تقليص الفارق مع نتياهو في أعقاب رضى الإسرائيليين عن أدائهما خلال العدوان على غزة.

عرب 48، 2022/8/9

٢٣. إقبال جماعي على "الدعم النفسي": مستوطنو الجنوب لا يأمنون

جولة أخرى انتهت، غير أن الواقع «لا يتبدل». إزاء الارتفاع الكبير في أعداد المستوطنين المُتوجّهين لتلقّي الدعم والرعاية النفسية، يواجه المُعالجون صعوبة في التعامل مع الضغط المائل أمامهم في «غلاف غزة، حيث لا عيادات للصحة النفسية». وفيما يقفز عدد المستوطنين من محتاجي هذه الرعاية، يجد هؤلاء أنفسهم «مضطربين للتأقلم مع الضيق». هكذا يُختصر الوضع في «الغلاف» بعد يومٍ من وقف إطلاق النار

على رغم مرور سنة وشهرين على عملية «حارس الأسوار» (سيف القدس)، تجد طبيبة الصحة النفسية التربوية، نعام يتسحاكي، مرة أخرى، نفسها مُتحدّثة عن التفاصيل ذاتها. إذ تقول، في مقابلة مع موقع «واي نت» العبري، إنه «لا شيء تبدل» على مستوى النقصان في الاستجابة لمستوطني الجنوب «الذين يعانون من واقع لا يُحتمل، تتتالي فيه أصوات صفارات الإنذار والقذائف الصاروخية، وصور الجموع الراكضة نحو المساحات المحصّنة... لديّ قلق من اليوم الذي يلي نهاية الجولة القتالية. فطلبات تلقّي الدعم تأتينا على شكل أمواج». وتضيف أن «التوجّهات والطلبات لا تأتينا مباشرة في خلال الحرب، فالضائقة تُستشعر بعد انتهاء القتال. لقد شهدنا موجة من طلبات الدعم والرعاية النفسية بعد عملية حارس الأسوار. نحن حالياً في وضع ضائقة في قلب ضائقة؛ إذ ما زلنا نعالج حالات الصدمة من المعارك والحروب السابقة، وفي بعض الأحيان نجد صعوبة في القول أين بدأت السلسلة بالتحديد». وبحسب يتسحاكي، فإن «تلقيّ الدعم والعلاج يتطلّب وقتاً طويلاً»، ولذا فإن «المرضى يشعرون باليأس، ومن ثمّ يبذرون في الاعتياد والتأقلم حتى تأتي جولة قتال أخرى، وتتسفر كلّ شيء». وتلقت إلى عدم وجود عيادات معدّة للصحة النفسية، ولذلك يتوجّه هؤلاء إلى صندوق المرضى، متابعين: «نجد أنفسنا طوال الوقت في دوامة؛ حيث يتوجّب علينا الاختيار بين أيّهم أشدّ حاجة للعلاج من الصدمات، لأنه لا يمكن توفير استجابة للجميع».

وطبقاً للمعطيات التي نشرها الموقع، وصلت مراكز «عران» (المتخصصة في توفير الدعم النفسي الأولي) 2370 طلباً لتلقي دعم نفسي، 480 منها في اليوم الأول للحرب، وهو ما يعني زيادة بنسبة 40% عن الطلبات التي يتلقاها المركز في الأيام العادية، علماً أن ثمة نسبة ثابتة في الزيادة عند أوقات الطوارئ تُراوح بين 40% و60%. وترى الطبيبة شيري دانيالوس أن «الجمهور الإسرائيلي يحتاج إلى الحماية من الصدمات النفسية، وليس فقط إلى الخدمات الطبية التي يقدمها إسعاف نجمة داوود الحمراء للجرحى نتيجة القذائف»، مشيرةً إلى أن جزءاً من المتوجهين إلى «عران» في أوقات الطوارئ، يجدون أنفسهم مضطرين للانتظار لوقت طويل. وبحسب «منتدى المنظمات من أجل الصحة النفسية الجماهيرية» الإسرائيلي، فإن فترة الانتظار للحصول على الرعاية الصحية النفسية تُراوح ما بين نصف سنة وسنة، فيما يشير أطباء نفسيون من الجنوب إلى أن بعض المستوطنين ينتظرون ما بين سنة وثلاث سنوات، مضيفين أن زمن الانتظار للحصول على تشخيص أولي لا يقل عن خمسة أشهر.

أما اختصاصي علم النفس ورئيس «المنتدى»، يوفال هيرش، فيرى أن «هناك مساحة جغرافية كبيرة سكانها يعانون من البوست تروما إثر سنوات طويلة من الحروب، ولا يوجد إدراك حول ذلك لدى متّخذي القرارات. هؤلاء لا يفهمون ما الذي يحتاج إليه الجمهور. الجمهور يحتاج إلى منظومة صحية نفسية ثابتة ومتواترة، يمكنها تقديم الاستجابة في ساعات الطوارئ وأيضاً في الأوقات العادية». ويضيف: «يتوجب على الحكومة أن تستثمر في تحسين الصحة النفسية الجماهيرية. وعليها اعتبار ذلك بمثابة مهمة وطنية قومية». وتعتقد مديرة الخدمات الاجتماعية في مستشفى «برزلاي» في عسقلان، حنه كاوفر، من جهتها، أن «الوقت عامل حاسم»، موضحةً أنه «لا يمكن تأجيل العلاج النفسي. جزء كبير من المصابين يصلون إلى المستشفى، وبعد ذلك يسرحون لاستكمال العلاج. نحن نُوجّههم إلى المراكز التي تقدّم العلاج النفسي الحساس، ولكنهم يبلغوننا فيما بعد أن مواقيت الانتظار للحصول على ذلك طويلة جداً. علينا مضاعفة أعداد المعالجين في داخل المؤسسات الجماهيرية وأيضاً داخل المستشفيات».

الأخبار، بيروت، 2022/8/9

٢٤. استشهاد طفلة يرفع عدد شهداء العدوان على غزة إلى 46 شهيداً

قطاع غزة: استشهدت طفلة فلسطينية، بعد ظهر الاثنين، متأثرةً بجراح أصيبت بها خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد الشهداء إلى 46 شهيداً. وقال مراسل "قدس برس" إن "الطفلة حنين وليد أبو قايدة (10 أعوام)، استشهدت إثر جراح خطيرة أصيبت بها بإحدى شظايا قذائف الاحتلال، في مدينة غزة". وشهد قطاع غزة عدواناً إسرائيلياً استمر لثلاثة أيام، أسفر عن استشهاد 46 فلسطينياً، وإصابة 360 آخرين، ودُمرت خلاله عشرات المنازل، فيما ردت فصائل المقاومة بإطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة، وبلدات ومدن الداخل الفلسطيني المحتل.

قدس برس، 2022/8/8

٢٥. هدوء في غزة.. والعدوان يكشف عن دمار واسع

غزة-أحمد صقر: دخلت مدينة غزة منذ منتصف الليلة الماضية في هدوء، بعد التوصل إلى وقف إطلاق نار مع الاحتلال الإسرائيلي، عقب عدوان دام ثلاثة أيام، وأسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء والجرحى.

وصباح الاثنين، دخلت أول شاحنة وقود إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم متجهة إلى محطة الكهرباء، التي توقفت عن العمل خلال اليومين الماضيين. وبرغم التوصل إلى التهدئة، فإن طائرات الاستطلاع العسكرية الإسرائيلية تواصل التحليق فوق قطاع غزة.

تسبب القصف الإسرائيلي الذين استهدف المواطنين الفلسطينيين بشكل مباشر، بارتكاب العديد من المجازر؛ في جباليا وبينت حانون شمال القطاع ومدينة البريج وسط القطاع وفي خانينوس ورفح جنوب القطاع. وبحسب إحصائية وصلت "عربي21" نسخة عنها، صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، فقد أدى العدوان الإسرائيلي إلى استشهاد 46 فلسطينياً؛ بينهم 15 طفلاً و4 سيدات، إضافة إلى إصابة 360 آخرين بجروح مختلفة. وارتفعت الحصيلة إلى 46 شهيداً، بعد وفاة شاب، وطفلة صغيرة اليوم الاثنين، متأثرين بإصابتهما في قصف إسرائيلي أمس على مدينة غزة. وأكد رئيس المكتب سلامة معروف، في مؤتمر صحفي له، أن "عدوان الاحتلال فاقم الواقع الإنساني الصعب الذي يزداد صعوبة مع إغلاق المعابر ومنع وصول المساعدات الإنسانية لكافة الجهات التي تقدم الخدمات للمواطنين"، محذراً من استمرار منع ادخال الوقود لمحطة توليد الكهرباء، والذي له "انعكاسات وتداعيات صعبة على كافة القطاعات والقطاعات الصحية والبلديات وغيرها".

موقع عربي 21، 2022/8/8

٢٦. حكايات دامية من غزة.. امرأة تفقد وحيدها وأخرى تنجو بجنينها من موت محقق

غزة- رائد موسى: نجت تهاني وجنينها بأعجوبة من موت محقق، وهو ما لم يكن لنجوى التي فقدت وحيدها خليل في غارة جوية إسرائيلية على مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة. وكما جاء خليل أبو حمادة (19 عاما) إلى الدنيا بطريقة غير عادية، لم يغادرها بموت طبيعي، فقد كان "شهيدا استثنائيا" برز اسمه من بين 44 شهيدا، خطفت أرواحهم غارات مكثفة شنتها مقاتلات حربية إسرائيلية ليلا ونهارا، نثرت القتل والخراب فوق رؤوس الغزيين ومنازلهم المتواضعة.

عاش وحيدا ومات شهيدا

خليل هو وحيد والديه، وكانت ولادته عام 2003 بعملية زراعة في رحم والدته نجوى (45 عاما) بعد 5 محاولات فاشلة للإنجاب الصناعي. تقول الوالدة المكلومة: "انتظرت مولده 12 عاما من بعد الزواج، وكنت أراقبه يكبر يوما بعد يوم". وانتشرت لهذه الأم مقاطع مصورة تداولتها المنصات على نطاق واسع، تظهر فيها وهي تبكي بحرقة فراق ولدها الوحيد، وتحضنه جثة هامة. قالت أم خليل وهي تحتضن بعض ملابسه وتسمّها: "والله كنت حاسة إنه عمره قصير، بس (لكن) ما كنت عارفة إنه حيروح (يموت) مني بدري بدري". لا تسعف الكلمات هذه الأم التي لا تكاد دعوات "اللهم صبرني.. يا رب انتقم من إسرائيل" تحصي على لسانها، وتقول: "ابني غلبان وطيب.. كانت أحلامه بسيطة، يحلم ببناء وتجهيز غرفة في المنزل ليتزوج". وانتشرت على كثير من المنصات دعوات للتبرع لأم خليل بتكاليف إجراء عملية زراعة للإنجاب من جديد.

نجا جنين

مات خليل، وبقي جنين تهاني أبو غنيمة (24 عاما) متشبثا برحمها، فنجوا معا من الغارة التي شنتها مقاتلات حربية إسرائيلية ظهر يوم الجمعة الماضي، اغتالت تيسير الجعبري القيادي البارز في "سرايا القدس" -الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي- في "برج فلسطين" المجاور لمنزل أسرة أبو غنيمة بحي الرمال في مدينة غزة. تهاني متزوجة منذ 8 شهور فقط، وتعاني من ضعف في الحمل، وتتلقى حقنا وعقاقير طبية لتثبيتته، ويقول زوجها محمد -الجزيرة نت- "نجونا من مجزرة، لكن وضع الجنين لا يزال مقلقا".

هناك الكثير من تفاصيل الحرب غير المروية، والحكايات الدامية لأب قضي مع أطفاله الثلاثة، وأم عريس استشهدت في يوم زفاف ابنها، وعروس فقدت خطيبها، وأطفال مزقت الصواريخ أجسادهم الغضة واغتالت أحلامهم البريئة.

الجزيرة.نت، 2022/8/8

٢٧. غزة.. أكثر من 4 آلاف مولود جديد خلال الشهر الماضي

قطاع غزة: كشفت إحصائية فلسطينية، اليوم الاثنين، أن قطاع غزة سجّل 4 آلاف و421 مولودًا جديدًا، خلال تموز/يوليو الماضي. وأظهرت الإحصائية الصادرة عن "الشق المدني" للإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية في غزة، التي اطلعت عليها "قدس برس"، أن "الشهر نفسه شهد 263 حالة وفاة في القطاع". وبيّنت أن عدد مواليد القطاع من الذكور (خلال شهر تموز) بلغ 2,327 مولودًا، بنسبة تقدر بـ52.6 في المائة، بينما بلغ عدد المواليد الإناث 2,094 مولودة، بنسبة تقدر بـ47.4 في المائة.

قدس برس، 2022/8/8

٢٨. حملة هدم واقتلاع وإخطار ومصادرة في محافظات عدة

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بالاختناق، فجر أمس، خلال مواجهات عنيفة شهدتها قرية رمانة خلال محاولة الأهالي التصدي لعملية هدم منزلي نوي الأسيرين أسعد يوسف الرفاعي، وصبحي عماد صبيحات، التي أتبعتهما قوات الاحتلال بحملة هدم واقتلاع وإخطار ومصادرة واسعة في محافظات عدة، أقدمت خلالها على هدم تسعة مساكن وحظائر في تجمع عرب الكعابنة، شمال شرقي القدس، وغرفتين سكنيتين في في مسافر يطا، وتجريف أكثر من 12 دونما واقتلاع عشرات الأشجار في بلدة ترقوميا، ومصادرة مساحات واسعة من أراضي بلدة سكير لشق طريق استيطانية، بالتزامن مع إخطارها بهدم منزل وبركة زراعية تمتد 8,000 نخلة بالمياه في بلدة الجفتاك.

الأيام، رام الله، 2022/8/9

٢٩. السيسي يطالب لبيد بدعم عباس: بذلنا جهوداً حثيثة لمنع امتداد المواجهة العسكرية

القاهرة: تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء الإثنين، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد. وقال السيسي إن مصر قامت بجهود ومساعدات حثيثة ومركزة لاحتواء الموقف الميداني، والحيلولة دون امتداد نطاق المواجهة وزيادة الأعمال العسكرية، ومن ثم هناك أهمية بالغة للبناء على التهدئة الحالية وقطع الطريق على أي محاولة لتوتر الأوضاع سواء بالضفة الغربية أو قطاع غزة، واتخاذ خطوات فورية لتحسين الوضع المعيشي في القطاع للتخفيف من الظروف المتدهورة به، والإسراع في تحسين العلاقات الاقتصادية مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ودعم الرئيس محمود عباس.

وأكد الرئيس السيسي أن مصر تتطلع لتجديد الأمل لدى الشعب الفلسطيني في تحقيق السلام المنشود والحصول على حقوقه المشروعة وفق المرجعيات الدولية، وهو ما يفرض حتمية إنهاء دائرة العنف والتصعيد المتكرر سعياً لفتح الباب أمام فرص وجهود التسوية وتحقيق الاستقرار والهدوء، تمهيداً لإطلاق عملية السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، التي من شأنها تغيير واقع المنطقة بأسرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٣٠. مندوب مصر بمجلس الأمن: نناشد الالتزام التام بوقف إطلاق النار في غزة

محمود البدوي: قال السفير أسامة عبد الخالق، مندوب مصر في جلسة مجلس الأمن الدولي حول التطورات في قطاع غزة، إن الدولة المصرية تناشد كافة الأطراف الالتزام التام بترتيبات وقف إطلاق النار وضبط النفس، وتؤكد أنها تدعو دائماً لوقف العنف، مع تحميل السلطات الإسرائيلية المسؤولية عن أي خرق باعتبارها لا تزال محتلة للأراضي الفلسطينية وفق خطوط الرابع من يونيو 1967. وأكد «عبد الخالق»، خلال كلمته بجلسة مجلس الأمن، أن مصر بادرت بمساعيها مجدداً بالوساطة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك سعياً للوقف الفوري للعنف وتوفير حماية المدنيين الفلسطينيين في القطاع، وهو ما تكفل بالنجاح بإرساء وقف إطلاق النار اعتباراً من مساء أمس 7 أغسطس الجاري. وأضاف أن الوساطة المصرية تأتي في إطار سياق شامل من الجهود المصرية الرامية لتثبيت التهدئة منذ انتهاء التصعيد الماضي في مايو 2021، واستكمال عملية إعادة إعمار قطاع غزة التي لا تزال جارية بهدف تحسين الظروف المعيشية لسكان القطاع.

موقع الوطن المصرية، القاهرة، 2022/8/8

٣١. جمعية جماعة الإخوان المسلمين: العدوان على غزة لن يضعف الشعب الفلسطيني

عمان: استتكرت جمعية جماعة الإخوان المسلمين في الأردن ما يجري من عدوان صهيوني على ثرى غزة الطهور، وما تبعه من قتل للمدنيين بحجج صهيونية واهية، مؤكدة ان ذلك دليل على عظيم الخوف والارتباك الذي يعيشونه، وأنهم بهذا العدوان الإجرامي قد فتحوا على أنفسهم أبواباً مغلقة وان المقاومة سترد بكل قوة.

الدستور، عمان، 2022/8/7

٣٢. نقابات الأردن المهنية تنظم وقفة تضامنية مع قطاع غزة

نظمت النقابات المهنية الأردنية، الاثنين، وقفة أمام مجمع النقابات في العاصمة عمان تضامناً مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتنديداً بالعدوان الأخير على القطاع. وقال رئيس مجلس النقباء، نقيب أطباء الأسنان الدكتور عازم القدومي، إن "أغلب وقفات النقابات المهنية، هي للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، في ظل غطرسة الاحتلال الذي تجاوز إجرامه كل الحدود وفاق في غيه وجبروته كل التوقعات". وأضاف خلال الوقفة التي شارك فيها عدد من النقباء والنقابيين والمواطنين، أن "غزة أصبحت برجالها ونسائها وأطفالها وشيوخها عنواناً للشموخ ومدرسة في النضال والصمود"، لافتاً إلى أن "النضال الفلسطيني بات مدرسة يجب على الجميع الإيمان به وتمثله في مقارعة الاحتلال".

موقع عربي 21، 2022/8/8

٣٣. مارسيل خليفة يزف «جدارية» محمود درويش موسيقياً

بيروت-فاطمة عبد الله: بدأ مارسيل خليفة العمل منذ سنة ونصف السنة، على «جدارية» محمود درويش. عشق شعره وردّد أبياته منذ عام 1976، وعنه يقول، إنه «المقيم وحده في الضفة الأخرى من القلب».

تحلّ الذكرى الرابعة عشرة لرحيل محمود درويش اليوم 9 أغسطس (آب) 2008، وهي مناسبة ليكشف خليفة الذي غنّى ولحن من شعره «أحن إلى خبز أمي»، وغيرها من الروائع، في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن عمله الضخم من وحي «الجدارية» التي نشرها الشاعر الفلسطيني الراحل قبل أكثر من عشرين عاماً. يقول خليفة: «قد يذهب الماضي والحاضر والمستقبل، لكن (الجدارية) تخطف كل ذلك وتزف الزمن في موكب المعنى والصور». يعود المؤلف الموسيقي وعازف العود اللبناني إلى البدايات، منتصف سبعينات القرن الماضي، حين قرأ موسيقياً للمرة الأولى قصائد درويش الأولى، ثم تحولت بعد حين إلى «نشيد وطني»، مضيفاً: «أرهقتني الجدارية وعذبتني وأذاقت جفني السهاد. قرأتها من عشرين سنة وطويتها، ثم عادت اليوم بالحاح لم أستطع لجمه لتوقظ السؤال عن الفارق بين المدى والصدى».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/9

٣٤. "كان" العبرية: عُمان تعطل تقصير الرحلات الجوية الإسرائيلية شرقاً رغم فتح الأجواء السعودية

محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي، مساء الإثنين، أنه رغم قرار السلطات في السعودية بفتح أجواء المملكة أمام رحلات الخطوط الجوية الإسرائيلية المتجهة شرقاً، إلا أن سلطنة عُمان تمتنع حتى هذه اللحظة عن اتخاذ خطوة مماثلة، ما يعطل المساعي الإسرائيلية لتقصير مدة الرحلات إلى الشرق الأقصى. وأفاد التقرير الذي أوردته هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، بأنه رغم فتح الأجواء السعودية أمام كل الرحلات التجارية العابرة، بما في ذلك الإسرائيلية، فإن ذلك لا يعني أن السفر من إسرائيل إلى شرق آسيا سيصبح أرخص، إذ أن مسار الطيران الإسرائيلي يتطلب العبور من الأجواء العُمانية التي لم توافق بعد على فتح مجالها الجوي أمام الطيران الإسرائيلي.

عرب 48، 2022/8/8

٣٥. أردوغان: نحن نقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وإخوة في غزة

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه لا يوجد أي مبرر لقتل الأطفال الرضع، في إشارة منه إلى الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. جاء ذلك في خطاب ألقاه، الاثنين، خلال مشاركته في مؤتمر السفراء الأتراك الـ13، المنعقد بالعاصمة أنقرة. وأضاف أردوغان في هذا الخصوص: "لا يوجد أي مبرر لقتل الأطفال والرضع.. نحن نقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وإخوة في غزة".

وأضاف قائلاً: "نعمل على جعل علاقاتنا مع السعودية والإمارات أقوى من ذي قبل، ونستخدم علاقاتنا مع إسرائيل التي عادت إلى مسارها الصحيح، للدفاع عن حقوق إخواننا الفلسطينيين، وكذلك مصالح بلادنا". ووجد أردوغان تأكيداً على أن المسجد الأقصى يعتبر خطأً أحمر بالنسبة لتركيا.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/8/8

٣٦. وزير الخارجية الإيراني يؤكد دعم بلاده لمقاومة الشعب الفلسطيني

طهران: أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، على موقف بلاده الثابت، في دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، على المستوى السياسي والميداني، مشيداً بالمقاومة الفلسطينية ودورها في مواجهة الاحتلال. وقال عبد اللهيان في اتصال هاتفي أجراه مساء اليوم [أمس]، مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، إن بلاده بذلت جهوداً دبلوماسية مع "منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة؛ لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وفضح جرائم الاحتلال"، مباركاً "بالانتصار على إرادة المحتل وإرهابه". بدوره شكر هنية إيران على مواقفها وجهودها

السياسية، ودعمها للمقاومة وتطوير إمكاناتها، مؤكداً أن المقاومة موحدة في مواجهة الاحتلال سياسياً وميدانياً.

قدس برس، 2022/8/8

٣٧. إسلاميو المغرب ينتقدون بلاغ خارجية بلادهم بشأن عدوان غزة

انتقدت لجنة العلاقات الدولية لحزب العدالة والتنمية في المغرب ما وصفته بـ"اللغة التراجعية لبلاغ وزارة الخارجية المغربية حول العدوان على غزة"، مستغربة مساواة البلاغ بين المحتل والمعندي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني. وقال بيان صادر عن لجنة العلاقات الدولية، وصل "عربي 21" نسخة منه: "إن بلاغ الخارجية خلا على غير العادة، من أية إشارة إلى إدانة واستتكار العدوان الاسرائيلي، ومن الإعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني والترحم على شهدائه، بل وخلا أيضاً من أية إدانة لاقتحام الصهاينة لباحات المسجد الأقصى المبارك". واستغرب بيان العدالة والتنمية، مساواة البلاغ المذكور بين المحتل والمعندي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني، وهو يصف ما تتعرض له غزة بـ"الاقتتال والعنف"، والحقيقة أن الأمر يتعلق بالقتل والتقتيل الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني.

موقع عربي 21، 2022/8/8

٣٨. أكثر من 60 حزباً عربياً يطالب بالتصدي للغارات الإسرائيلية على غزة

غزة: طالب أكثر من 60 حزباً وتياراً سياسياً عربياً، الاثنين، المجتمع الدولي بضرورة التحلي بالجرأة للتصدي للغارات الإسرائيلية على قطاع غزة ووقفها، والعمل على منع المحتل من التصرف كقوة إقليمية فوق المواثيق الدولية وفوق المحاسبة القانونية. جاء ذلك في بيان مشترك وقعته الأحزاب. وقالت القوى والأحزاب في البلدان العربية الموقعة على البيان المشترك، إنها تابعت بقلق عميق الأعمال الإرهابية للكيان الصهيوني الموجهة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل؛ في قطاع غزة والقدس والضفة الفلسطينية، حيث أسفرت هذه الأعمال الهمجية عن سقوط العشرات من الشهداء والمئات من المصابين، منهم أطفال ونساء وشيوخ أبرياء عزل، وهو ما زاد الأوضاع في قطاع غزة تأزماً جراء القصف العدواني والحصار الجائر المتواصل. ودعا البيان، المجتمع الدولي لدعم الشعب الفلسطيني حتى إنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس؛ دولة ذات سيادة تعكس تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة وهويته الوطنية؛ كبقية شعوب الأرض الحرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/8

٣٩. الإمارات: لا سلام دائم في المنطقة بدون تسوية للقضية الفلسطينية

نيويورك: أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة في بيان خلال جلسة الإحاطة الطارئة لمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، أنه «لا يمكن الحديث عن سلام دائم في المنطقة من دون تسوية للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، مشددة على «ضرورة استئناف الجهود الدولية لإيجاد حل عادل وشامل وسلمي وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة». جاء ذلك في بيان ألقاه السفير محمد أبو شهاب، نائب المندوبة الدائمة والقائم بالأعمال بالإنابة.

الخليج، الشارقة، 2022/8/9

٤٠. اتحاد الصحفيين العرب يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

القاهرة: أدان الاتحاد العام للصحفيين العرب، العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، الذي استمر لثلاثة أيام، واسفر عن استشهاد 44 مواطناً، بينهم 15 طفلاً، و4 سيدات، و360 مصاباً. ودعا الاتحاد في بيان، اليوم الإثنين، كافة منظمات الاعلام الدولية ومنظمات حقوق الإنسان إلى إدانة هذا العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٤١. "المحاميين العرب" يدعو لاجتماع طارئ الأربعاء لمناقشة العدوان الإسرائيلي على غزة

القاهرة: دعت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب إلى اجتماع طارئ بعد غد الأربعاء، لمناقشة عدوان الاحتلال الإسرائيلي الشرس على قطاع غزة، والذي أدى لاستشهاد العشرات وإصابة المئات بينهم أطفال ونساء.

وأضافت أنها تسعى في اجتماعها الطارئ لاتخاذ موقف أكثر صرامة ضد الاحتلال الإسرائيلي الغاشم. وكان الأمين العام لاتحاد المحامين العرب النقيب المكاوي بن عيسى، أصدر بياناً صحفياً، في وقت سابق، ثمن خلاله عالياً جهود مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي التي أدت لوقف العدوان على قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٤٢. الصين: سبب استمرار الصراع هو أن حل الدولتين لم ينفذ ولم تتحقق مطالب الشعب الفلسطيني

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين إن السبب الأساسي للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي المتكرر هو أن "حل الدولتين" لم يتم تنفيذه، ولم تتحقق مطالب الشعب الفلسطيني المعقولة بإقامة دولة مستقلة منذ فترة طويلة.

وأضاف وينبين في تصريح له، اليوم الإثنين، "تدعو الصين إلى مؤتمر سلام دولي أكبر وأكثر موثوقية وتأثيراً لتحقيق تسوية دائمة وعادلة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين"، مبيناً أن بلاده تدعم بقوة القضية العادلة للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة وستواصل بذل الجهود الدؤوبة لتحقيق هذه الغاية.

وقال: "إن تجدد الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي تسبب في سقوط العديد من الضحايا المدنيين الأبرياء في فلسطين، بمن فيهم الأطفال، وهو أمر محزن للغاية. ونعارض بشدة وندين جميع أعمال العنف ضد المدنيين. وفي الوقت الحالي، توصل طرفا النزاع إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة مصرية، والصين ترحب بذلك وتقدر جهود الوساطة المصرية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٤٣. وزيرة خارجية جنوب أفريقيا لبليكن: فلسطين تستحق الاهتمام مثل أوكرانيا

انتقدت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور، في حضور نظيرها الأميركي أنتوني بلينكن الذي يزور البلاد هذه الأيام، ازدواجية المعايير الغربية في أوكرانيا، قائلة إن بلادها ترى أن على العالم أن يقلق لفلسطين بقدر ما يقلق لأوكرانيا.

وقالت باندور، خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعها بنظيرها الأميركي في بريتوريا اليوم، إن بلادها تدعم البحث عن السلام، وتفزعها الحروب لأنها تجلب معاناة لا توصف، "وهو أمر عشناه في ظل نظام الفصل العنصري".

العربي الجديد، لندن، 2022/8/8

٤٤. سفير أوكرانيا بالكيان يؤيد العدوان ويصف الفلسطينيين بالإرهابيين بقاتلي الأطفال والنساء

على خطى الرئيس الأوكراني، فلودومير زيلينسكي، الذي أعلن السنة الماضية تأييده الكامل للعدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة في عملية (حارس الأسوار) أو (سيف القدس) بأيار (مايو) من العام

2021، أعلن سفير كيبف في تل أبيب، يفغين كورنيتشوك، في بيانٍ رسميٍّ أصدره تأييد بلاده للعملية العسكرية الإسرائيلية ضدّ قطاع غزة، وقال "إنني كأوكراني، تتعرض بلاده لهجومٍ وحشيٍّ ومُستمرٍّ من قبل جارتها روسيا، فإنني أشعر بالتعاطف الكبير مع الجمهور الإسرائيلي"، مُضيفاً أنّ "الإرهاب الفلسطينيّ عن سبق الإصرار والترصدّ ضدّ المواطنين العزل، بمنّ فيهم الأطفال والنساء، حقير وخسيس، وعملياً يُجسّد الواقع اليوميّ للإسرائيليين والأوكرانيين، وهذا التهديد يجب وقفه بشكلٍ فوريٍّ، نحن نُصلّي للسلام على أمل أن ينتهي التصعيد قريباً"، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، 2022/8/8

٥. . وقفة لتقييم نتائج العدوان الإسرائيلي

هاني المصري

بعد خمسين ساعةً من القتال والقصف المتبادل، أدت إلى سقوط 45 شهيداً، نصفهم من الأطفال والنساء، و360 جريحاً، تمّ التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة؛ حيث تعهّدت مصر بالإفراج فوراً عن الأسير المضرب عن الطعام خليل العاودة، والإفراج عن الأسير القائد بسام السعدي في أقرب وقت ممكن.

وتأتي هذه الجولة من التصعيد التي أطلقت عليها الجهاد الإسلامي اسم "وحدة الساحات"، استمراراً للعدوان الذي يمارسه الاحتلال ضد قطاع غزة المحاصر منذ 15 عاماً، وقد استهدفته إسرائيل منذ ذلك التاريخ بأربعة عدوانات خلّفت أكثر من 4,100 شهيد ونحو 20 ألف جريح (بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين منذ العام 2006 وحتى الآن أكثر من 7 آلاف شهيد)، وتدمير عشرات الآلاف من الوحدات السكنية، إضافة إلى عدد من جولات التصعيد والمواجهة العسكرية بين كل فترة وأخرى، غالباً ما تنتهي بوقف لإطلاق النار، والعودة إلى المعادلة التي تحكم القطاع هدوء مقابل تسهيلات وتخفيف الحصار.

أولاً: لقد أثبتت حركة الجهاد الإسلامي مرة أخرى أنها قوة فاعلة وقادرة، وذلك بعد المرة الأولى؛ حيث خاضت معركة عسكرية منفردة رداً على اغتيال بهاء أبو العطا في العام 2019، كما أثبتت أنها قادرة على تحمل مواجهة عسكرية مع قوات الاحتلال والصمود لمدة خمسين ساعة واصلت فيها إطلاق نحو 1000 صاروخ وقذيفة باتجاه مناطق واسعة في إسرائيل؛ الأمر الذي أدى إلى خسائر مادية ومعنوية كبيرة في صفوف الكيان المحتل، ومع عدم إلحاق خسائر بشرية كبيرة.

ثانياً: على الرغم من وجهة الأهداف والدوافع التي وقفت وراء عدم مشاركة حركة حماس، فإنّ هذا الموقف أحدث صدعاً في جدار غرفة القيادة المشتركة ووحدة موقف فصائل المقاومة التي تشكل "حماس" عمودها الفقري.

طبعاً، لتفسير موقف حركة حماس، لا بد من الإدراك أن الوقت غير مناسب، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، لمعركة واسعة حدد الاحتلال وقتها المناسب له؛ حيث العالم مشغول بما يجري في أوكرانيا، والتوتر الأميركي الصيني بعد زيارة نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأميركي، إلى تايوان، وتساعد التوتر بين حزب الله وإسرائيل على خلفية استخراج الغاز، واستئناف المفاوضات حول النووي الإيراني، التي لديها فرصة للنجاح لا تقل عن خطر الفشل، وسيكون لنتائجها في هذا الاتجاه أو ذلك تأثير كبير على ما يجري في فلسطين والمنطقة والعالم.

ثالثاً: أرادت حكومة الاحتلال من هذه الحرب مواصلة حربها الهادفة لإلغاء نتائج هبة فلسطين والفلسطينيين داخل فلسطين، وتحديداً معركة سيف القدس في أيار من العام الماضي، التي أكدت وحدة وترابط القضية والأرض والشعب، وتكامل أشكال النضال الشعبية والمسلحة.

استطاعت سلطات الاحتلال خلال هذا العام تسجيل نقاط لصالحها، خصوصاً في تنظيم مسيرة الأعلام في التاسع العشرين من أيار هذا العام بأعداد غير مسبوقة، ومواصلة وتصعيد عمليات القتل والاعتقالات والاعتقالات في الضفة الغربية، التي بلغت ذروتها باعتقال القائد بسام السعدي بطريقة مهينة، إضافة إلى تنفيذ خطة الفصل الزمني والمكاني في الأقصى، ومجمل مخططاتها التوسعية والعدوانية والعنصرية، خصوصاً لجهة توسيع المصادرة للأرض، والتطهير العرقي للسكان وزيادة عدد المستوطنين بأعداد غير مسبوقة؛ إذ يقارب عدد المستوطنين بالضفة مليون مستوطن.

طبعاً، هذا لا يلغي ولا يقلل من أهمية ما شهدناه من تصعيد للمقاومة، وظهور وتعميم ظاهرة كتبية جنين، ومواصلة وتصعيد المقاومة الشعبية في العديد من المواقع.

رابعاً: ما حدث في المعركة الأخيرة يظهر خطورة عدم وجود رؤية شاملة وإستراتيجية وقيادة موحدة، ولا يقلل من ذلك بعض أشكال الوحدة الميدانية السياسية والشعبية والعسكرية، فلا شيء يغني عن أساسية تحديد أين نقف الآن: على حافة زوال إسرائيل ومرحلة الهجوم الإستراتيجي، أم مرحلة الدفاع الإستراتيجي السلبي أو الإيجابي، فالتصريحات العنترية والمبالغة بقوة المقاومة والتقليل من قوة العدو تضر، ولا تفسر ما حدث في الأيام الماضية، بل في العام الحالي كله من تقدم إسرائيلي من دون التقليل من أهمية الصمود والمقاومة.

ومع الإجابة عن سؤال " أين نقف؟، لا بد من الإجابة عن سؤال: ماذا نريد أن نحقق على المدى المباشر والمتوسط والبعيد؟ وكيف سنحققه؟ وبأي تحالفات ومراحل، فلا يجب الاكتفاء بتكرار تمسكنا بالتحريير والمقاومة على أهميته؟

وإذا كانت الوحدة الشاملة متعذرة حاليًا، فإنّ وحدة معظم القوى والحركات والفعاليات على برنامج مشترك أكثر من ملحة على طريق تحقيق، بل فرض الوحدة الشاملة. في إطار الوحدة لا يستطيع فصيل وحده أن يقرر التصعيد من أجل إطلاق سراح أسرى من تنظيمه، بينما لا يتم تحريك مماثل إزاء كل ما تقوم به سلطات الاحتلال طوال هذا العام، وخصوصًا في القدس.

نحن محكومون بمعادلة سلام اقتصادي وتعاون أمني في الضفة، وبمعادلة هدنة وراء هدنة وبينهما مواجهات عسكرية في قطاع غزة، ولا تغير هذه وتلك مع الفرق فيما بينها من معادلات الصراع وقواعده الحاكمة، فمراكمة الانتصارات الصغيرة والكبيرة هي الكفيل بتحقيق الانتصارات الكبيرة، وهذا متعذر من دون قيادة ورؤية وإستراتيجية واحدة، وهنا موقف السلطة المدين للعدوان لا يكفي، بل مضلل إذا لم يرافقه تغيير المسار البائس، أو على الأقل خطوات جوهرية في هذا الاتجاه، ويجب الكف عن المراهنة أكثر مما ينبغي على الآخرين هنا وهناك، وعلى المتغيرات والحروب المحتملة في المنطقة والعالم، فإذا لم نكن جاهزين لن ينفعنا الآخرون، فهم لن يحاربوا بدلًا منا، وإذا توصلوا إلى اتفاقات فسنبقى وحدنا، وإذا توفرت فرصة لن نتمكن من التقاطها، وإذا برز خطر فلن نتمكن من مواجهته.

خامسًا: لم يحقق الاحتلال في هذه المعركة العديد من أهدافه، فلم يفرض شروطه على الجهاد على الرغم من التضحيات الكبيرة في صفوفه، فالعدو يستهدف القضاء على الجهاد أو إضعافه بشكل كبير، على اعتبار كما تراه سلطات الاحتلال أنه تنظيم مقاوم ولا تحكمه قيود السلطة وامتداد لإيران، وهذا لم يتحقق، وأراد الفصل بين "حماس" و"الجهاد"، وهذا تحقق جزئيًا، وأراد فرض وقف إطلاق نار طويل الأمد ولم يتحقق، وأرادت الحكومة زيادة فرصها بالانتخابات القادمة، وهذا سيظهر في نتائج الاستطلاعات أولًا، وفي الانتخابات القادمة في شهر تشرين الثاني القادم.

أيضًا، لم يتمكن الجهاد من فرض شروطه، بدليل أن الالتزام بالإفراج عن العوادة والسعدي تم بتعهد مصري وليس إسرائيليًا. غير أن المعركة حققت الربط بين نضال غزة الضفة من بوابة الأسرى هذه المرة.

أخيرًا، لا يجب تحميل غزة وأهلها ومقاومتها أكثر مما تحتمل، فغزة ليست كل أو معظم الفلسطينيين وتقوم بقسطها، ولا بد من البحث في كيفية تفعيل كل الفلسطينيين، لا سيما في ظل وجود موقف فلسطيني موحد من العدوان، ولكن من دون أي خطوات وحدوية، وهذا مرة أخرى مسألة ضرورية

وتزداد إلحاحًا، وحتى تتحقق بحاجة إلى رؤية إستراتيجية وإرادة وقيادة موحدة، ومن دونها لا يمكن ترجمة الصمود والمقاومة إلى انتصارات.

مركز مسارات، رام الله، 2022/8/9

٤٦. التصعيد ضد غزة .. هل حققت "إسرائيل" أهدافها؟

ماجد أبو دياك

رغم تهديدات الجهاد الإسلامي بالتصعيد ضد إسرائيل انطلاقاً من غزة إذا لم يفرج الاحتلال عن زعيمهم المعتقل بسام السعدي، فإنها كانت هي المبادرة باغتيال المسؤول العسكري "للجهاد" في شمال القطاع تيسير الجعبري، وأطلقت عدواناً شاملاً على الفلسطينيين في غزة.

جاء التصعيد الإسرائيلي بعد نجاح مصر بتأمين هدنة بين الطرفين، التزم "الجهاد" بموجبها عدم شنّ هجوم على إسرائيل، ليشكّل العدوان غدراً بالفلسطينيين، وإشعالاً لنار حرب كان يمكن احتواؤها.

أهداف إسرائيلية

حاولت الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايتها تحقيق عدد من الأهداف بشنّها لهذه الحرب، وبهذا التوقيت بالذات.

ولعل أهمّ هذه الأهداف يتعلّق بالداخل الإسرائيلي، فعلى بعد 88 يوماً من انتخابات الكنيست، يريد رئيس الوزراء يائير لابيد الذي لا يتمتع بماضٍ عسكري تعزيز فرص تمكّنه من تشكيل حكومة جديدة، في مواجهة حزب الليكود الذي أشارت الاستطلاعات إلى تقدّم فرصه في تشكيل حكومة جديدة. وكذلك يسعى وزير حربه بيني غانتس الذي سيتنافس معه على نفس الموقع.

أما السبب الثاني الذي سوّقت له حكومة الاحتلال، فهو إرساء معادلة جديدة في الصراع تتضمن المبادأة وفق خطة محكمة تقول إسرائيل إنها تستهدف قادة المقاومة لشلّ فاعليتها. وبالفعل نجح الجيش الإسرائيلي في اغتيال شخصيتين قياديتين في "الجهاد"، إلا أنه فشل في وضع حدّ لصواريخ المقاومة الفلسطينية.

وتبدو المسألة أبعد من غزة، إذ تريد إسرائيل إضعاف "حركة الجهاد" التي تقود المواجهات في شمال الضفة الغربية، وخصوصاً في جنين ونابلس، كما تريد أن تمنع تكريس وحدة ساحات المواجهة في الضفة وغزة، وهو إنجاز حقّته حماس في حرب سيف القدس، إذ اشتركت كل الجغرافيا الفلسطينية في المواجهة، بما فيها مشاركة فلسطينيي الـ48.

وفي هذا السياق حاولت إسرائيل دق إسفين بين "الجهاد" وحماس من خلال ادعائها إجماع حماس عن المشاركة في إطلاق الصواريخ أو تنفيذ عمليات ضد إسرائيل، مدّعية أنها نجحت في تحقيق ذلك دون أن تذكر كيف نجحت في ذلك، ما دامت لم تحصل من حماس على أي تعهد بهذا الشأن. والسبب الثالث الذي يدخل في إطار التحليل، وقد لا يكون راجحاً، فهو أن إسرائيل تريد توجيه رسالة عسكرية لإيران، بأنها تستهدف إحدى أذرعها وتسعى لحرمانها من استخدامه في المواجهة المفتوحة بين الطرفين في ما يتعلق بالنووي. وتقول إيران إن لديها حلفاء في المنطقة قادرين على إلحاق الأذى بإسرائيل إن هي قرّرت شنّ الحرب على إيران، وإن من بين هؤلاء حماس و"الجهاد"، فيما لم نسمع أي التزام من الحركتين في الدخول في أي مواجهة في أي معركة لا تتعلق بفلسطين.

فشل إسرائيلي

ولعله من عادة الزعماء الإسرائيليين أن يسعوا للصعود انتخابياً على دماء الشعب الفلسطيني، ولكن التجارب تقول إن العديد من هؤلاء الزعماء خاطروا بسمعتهم وموقعهم، ولم يحققوا مرادهم، وذلك ببساطة لأن الشعب الفلسطيني غير قابل للإخضاع، فهو لم يتنازل عن حقّه في المقاومة، بل وتمكّن من تطوير وسائله في الدفاع عن نفسه، ونجح في إلحاق الأذى بإسرائيل والردّ على اعتداءاتها، بما يُحدث الألم والخسائر بالإسرائيليين، وإن كانت لا تُقارن بالخسائر التي يتكبدها. وقد رأينا كيف ارتدّت اعتداءات إسرائيلية عكسياً عليها وعلى حكوماتها المتعاقبة، وربما تسببت المقاومة في غزة -إضافة إلى عوامل أخرى- في خسارة رئيس الوزراء السابق نتنياهو لموقعه. ورغم أن الحكومة الحالية تقول إنها حققت أهدافها في الجولة الحالية من العدوان، فإن نجاح "الجهاد الإسلامي" في إطلاق الصواريخ طيلة أيام التصعيد، وإلجائه الإسرائيليين إلى الملاجئ وتعطيل مطار بن غوريون، يجعل رواية الاحتلال غير صحيحة، وسيخرج من هذه الجولة بمكاسب محدودة. ولذلك فإن حديثه عن استراتيجية جديدة لمواجهة المقاومة لا يعدو كونه فقاعة إعلامية موجهة لجمهوره، ولكنها لا تعني فرقاً كبيراً على أرض الواقع، فقد اغتالت قوات الاحتلال العديد من زعماء المقاومة في السابق، فهل قضى ذلك عليها؟ وهل تراجع عن عزمها وإصرارها وقوتها؟! بالتأكيد لا. ما يؤكده الواقع أن المقاومة في غزة طوّرت من إمكانياتها وقدراتها أضعافاً مضاعفة، وأصبحت قادرة أكثر على إيقاع الخسائر بالإسرائيليين، وقلب الرأي العامّ عندهم ضدّ حكوماتهم التي تدّعي أنها قادرة على حفظ أمنهم.

أما الحديث عن تحييد حماس فهو إدعاء غير صحيح ألبتة. فإسرائيل تعلم قبل غيرها أن حماس تتحكّم بغزة، وأنه لا يمكن "للجهاد" أن يعمل بمعزل عنها، وأن حماس تشرف على تسليح الفصائل، كما أن القيادة الفصائلية المشتركة في غزة تشرف بالكامل على المواجهة.

وقد اعترف عدد من المحللين الإسرائيليين أن حماس تشرف على المواجهة من خلف الستار. ويبدو أن الاحتلال يتحدث عن أمنيات فقط، فهذه جولة من جولات، وليست نهاية المواجهة حتى يُصدِر مثل هذا الحكم.

وربما أرادت حماس تجنب القطاع المسؤولة عنه حرباً واسعة تكون نتائجها كارثية على غزة التي لا تزال تتعافى من حرب 2021، فدخل حماس المواجهة بكل قوتها يعني تصعيد الحرب إلى درجة كبيرة قد لا تكون غزة مستعدة لها حالياً.

قد يكون لهذه الخطوة تداعيات سلبية على حماس على صعيد شعبيتها، وعلى إنجازات "سيف القدس"، ولكنها قد تكون خطوة مفهومة، وربما منقّمة ومدعومة من أهالي غزة.

أما الحديث عن الرسائل إلى إيران، فلا يبدو أنها ستكون ناجعة، إن كانت رسالة أصلاً، فالفصائل ليست تابعة لإيران كما قلنا، والاحتلال لم ينجح في هذه الجولة في ردعها كما لم ينجح في الجولات السابقة.

نهاية متوقعة

وبالإعلان عن التوصل إلى هدنة بين "الجهاد" وإسرائيل، تحدّدت نهاية الجولة كسابقاتها، وفقاً متبادلاً لإطلاق النار، وبالأحرى وفقاً للعدوان على شعب أعزل مصرّ على الدفاع عن نفسه بكل ما يملك.

ولا يبدو أن إسرائيل ستحقّق من معادلة الهدوء مقابل الهدوء شيئاً ذا قيمة ولا ردعاً للفصائل، فالخسائر في الأرواح تبقى مؤلمة للفلسطينيين، ولكنه ثمن مستحق في مسار التحرر من الاحتلال. إلا أن هذه ليست الحالة عند الإسرائيليين الحساسين للخسائر البشرية، والذين يعاقبون حكامهم الذين يتسببون بها، خصوصاً عندما لا تتجح في إخضاع الفلسطينيين.

تي آر تي عربي، 2022/8/8

٤٧. أما المواجهة مع "حماس" فقصّة أخرى..

تل ليف رام

منذ صباح أول من أمس، بعد تصفية قائد المنطقة الجنوبية في قطاع غزة في "الجهاد الإسلامي" الفلسطيني، خالد منصور، كان في القيادة الأمنية والسياسية في إسرائيل إجماع على أنه تحققت كل أهداف الحملة وغاياتها، وأنه ينبغي السعي إلى إنهاؤها، قبل أن تتدرج إلى حملة أوسع لم تسع إسرائيل إليها في تعريف أهداف الحملة.

في إسرائيل غير معنيين بالسماح لـ "الجهاد" بأن يقرروا واقعاً جديداً يحاول فيه فرض معادلة تربط بين النشاط العملياتي الاعتيادي لإسرائيل ضد نشطاء "الإرهاب" التابعين للتنظيم في الضفة وبين المس بسير حياة سكان الجنوب.

بعد تصفية المسؤولين الكبار في "الجهاد الإسلامي"، قاندي المنطقتين الشمالية والجنوبية في القطاع تيسير الجعبري وخالد منصور، فإن إزالة تهديدات العملية في الجنوب وإطلاق رسالة واضحة بموجبها تحققت إنجازات الحملة، التي كانت مقوينة جداً من ناحية عسكرية،- فإن قرار السعي لوقف النار كان سريعاً.

في الأيام القليلة أيضاً كان الثمن الذي جبي من "الجهاد الإسلامي" عالياً، ولحق به ضرر ذو مغزى من الناحية العملياتيية ومن ناحية الوعي. فحرب "المخربين" كان جد مركزاً ودقيقاً، مع قليل جداً من المصابين غير المشاركين بنار الجيش.

وكل ذلك وفي وقت قصير جداً بشكل ناعم ومع معلومات استخبارية نوعية، فيما بقيت "حماس" خارج الصورة، وكانت المبادرة بيد إسرائيل. يدور الحديث مع معطى ذي أهمية كبيرة.

لم تدع إسرائيل الخروج إلى المعركة كي تحل المشكلة المركبة لقطاع غزة، والحملة الحالية ليست قريبة من حل المشاكل المركبة التي تطرحها منظمات "الإرهاب"، وعلى رأسها "حماس"، المرة تلو الأخرى على إسرائيل في قطاع غزة. لكن في إطار الأهداف المتواضعة التي وضعت، فإن نوعية التنفيذ، والمعلومات الاستخبارية، والدقة، والخطاب بين المستويات المهنية، والجيش، و"الشاباك"، والقيادة السياسية، دارت حتى هذه المرحلة بشكل نوعي ومهني وجدير بالتقدير.

إلى جانب ذلك، ثمة واجب أيضاً للحفاظ على القدر السليم وعدم المبالغة بتقدير زائد. فالقدرات العسكرية لـ "الجهاد الإسلامي" ليست قدرات "حماس"، وبالتأكيد ليست قدرات "حزب الله". والإنجازات في الحملة الجديرة بالتقدير يجب أن تقطع في السياق الصحيح، ولنتذكر أن "حماس" تتخذ سياسة حذرة جداً من الدخول في مواجهة مع إسرائيل، ليس فقط بسبب الردع خلال حملة "حارس الأسوار"، العام الماضي، وسياسة العزل اللامعة لإسرائيل، بل أيضاً انطلاقاً من مصلحة داخلية، لأن المواجهة مع إسرائيل لا تخدمها في هذه المرحلة. أما الهدوء الذي ساد في السنة الأخيرة في القطاع فقد استغلته لإعادة بناء قدراتها العسكرية، وزيادة القوة حتى المواجهة التالية مع إسرائيل.

"حماس" هي الأخرى بالطبع تعاني من دونية واضحة في قدرتها العسكرية أمام الجيش الإسرائيلي. ومع ذلك فإن قدرة إدارة منظومة النار لديها، القيادة والتحكم للذين يمكنها من إدارة النار بنجاحة بمديات وبصليات أكبر بكثير من قدرات "الجهاد الإسلامي" تطرح على إسرائيل تحدياً آخر في التصدي لتهديد الصواريخ من غزة مما في حملة يطلق فيها "الجهاد الإسلامي" وحده النار.

من هنا ينبغي أيضاً أن نتذكر أنه في المعركة مع "حماس" ستكون نسبة نجاح "القبة الحديدية" أدنى من المعطى غير المسبوق في نوعيته في الحملة الحالية.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/9/9

٤٨ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/8/9